

أداء الأمانات

قال تعالى :

« ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » (النساء ٥٨/٤) .

والأمانة بوجه عام هي تحمل المسؤولية في كل عمل يؤديه المسلم في علاقاته بالله والناس .

ومن ثم فالأمانات تشمل أداء حقوق الله وحقوق العباد . وحقوق الله هي الإيمان به وعبادته وحده والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وحقوق العباد - وأداؤها يعتبر أداء لحقوق الله - تشمل :

في دائرة الأسرة : حقوق الوالدين ، وحقوق الزوجية ، وحقوق الأولاد ، وحقوق الأقارب .

وفي دائرة المجتمع المسلم : حقوق الجيران ، وحقوق المسلمين وحقوق غير المسلمين .

وفي دائرة الانسانية : حقوق الناس جميعا .

وفي دائرة البيئة الطبيعية : حقوق الطبيعة وحقوق الحيوان .

وفيما يلي نعرض هذه الحقوق بإيجاز :

حقوق الوالدين : حبهما وطاعتهما (الا في معصية) ، وبرهما بكل صور البر والاحسان ، في الحديث والصحبة والخدمة والانفاق والافتداء بالنفس والمال . وحقوق الأم في كل هذا أكبر من حقوق الأب :

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا